

العنوان:	مدى وعى المعلمات بإستراتيجية القاعدة النورانية فى تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائى
المصدر:	مجلة التربية الخاصة والتأهيل
الناشر:	مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل
المؤلف الرئيسي:	أبا حسين، وداد بنت عبدالرحمن
مؤلفين آخرين:	المنيح، نورة بنت منصور(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج6, ع25
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يوليو
الصفحات:	46 - 82
رقم MD:	951354
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الوعى، إستراتيجية القاعدة النورانية، تدريس القراءة، التلميذات ذوات العسر القرائى
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/951354

المجلد (٦)، العدد (٢٥)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٨، ص ٤٧ - ٨٢

مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي

إعداد

د/ وداد بنت عبد الرحمن أباحسين

أ/ نورة بنت منصور المنيع

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة

معلمة صعوبات تعلم

كلية التربية - جامعة الملك سعود

مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0052805

مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي

إعداد

د/وداد بنت عبد الرحمن أبا حسين (*) & أ/نورة بنت منصور المنيع (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي. استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة. تم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلمة صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. أشارت النتائج إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي، حيث يأتي الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية بالمرتبة الأولى، يليها الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية، وبالمرتبة الثالثة يأتي امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية، وفي الأخير يأتي مفهوم ومضمون الاستراتيجية كأقل الأبعاد من حيث وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي. أوصت الدراسة بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمات للتدريب على استراتيجية القاعدة النورانية، أيضاً زيادة الحوافز لمعلمات صعوبات التعلم اللاتي لديهن وعي كافي باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي وطرق تطبيقها، كما أوصت الدراسة بحضور الدورات التطويرية لمعلمات صعوبات التعلم وخاصة ما يتعلق باستراتيجية القاعدة النورانية، وتطبيقها في تدريس التلميذات ذوات العسر القرائي، أيضاً إقامة الدروس النموذجية باستخدام استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس التلميذات ذوات العسر القرائي.

الكلمات المفتاحية: وعي، القاعدة النورانية، العسر القرائي.

(*) أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

(**) معلمة صعوبات تعلم - مدينة الرياض

The Extent of Teachers' Awareness of the Noorani Qa'idah Strategy in Teaching Reading for Students with Dyslexia □

Dr .Wedad Aba Hussain^(*) & Mrs .Norah Almania^(**)

Abstract

This study aimed to recognize the extent of teachers' awareness of the Noorani Qa'idah strategy in teaching reading to students with dyslexia. The researcher used the analytical descriptive approach for its compatibility with the nature of the study goals. A questionnaire was constructed for collecting the study data. The study sample consisted of (127) female, elementary school, learning disability teachers in the city of Riyadh. The results indicated that there was an agreement among the study sample on teachers' awareness of the Noorani Qa'idah strategy in teaching reading to female students with dyslexia. The awareness of the desired outcomes comes in the first place. Followed by the awareness of the tools and requirements for implementing the strategy. Possessing skills for the sound implementation of the strategy comes in the third place. Finally, the concept and content of the strategy is the lowest dimension in regards to teachers' awareness of the Noorani Qa'idah strategy in teaching reading to students with dyslexia. The study recommended training courses and training workshops for teachers on the Noorani Qa'idah strategy, as well as increasing incentives for teachers of learning difficulties who have sufficient awareness of the Noorani Qa'idah strategy basic strategy in teaching reading to students with reading disabilities and how to apply them. The study also recommended the development of learning disabilities, The Normative Rule, and its application in the teaching of students with reading disabilities, also set up the model lessons using the Noorani Qa'idah strategy in teaching students with reading disabilities.

Keywords: Awareness - Noorani Qa'idah – Dyslexia.

(*) Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University .

Email :walbahusain@KSU.EDU.SA

(**) Learning disabilities teacher –City Riyadh – Email :al-7an0055@hotmail.com

مقدمة

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، فالقراءة تزيد من معلومات الفرد وتكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، وهي أداة الاتصال بين الفرد والعالم المحيط به، وهي مفتاح المعرفة لملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة، ولعل الإقبال على القراءة من المعايير المهمة التي يستند إليها لقياس رقي المجتمعات وتقدمها (عواد، والسرطاوي، ١٤٣٢). والقراءة عملية مركبة من مراحل ذهنية ولغوية وبمساعدها يستطيع الفرد أن يفهم الرسائل المختلفة التي يقرأها. وهي بحد ذاتها تعتبر تعليمًا فعالًا، لأن الطالب يكرس جميع اهتماماته وقدراته الذهنية لتعلم وفهم النص الذي يقرأه. والكثير من المشكلات يكون لها علاقة بالفهم فهي نتيجة لحدوث المشكلات في فك أجزاء الكلمة أو القدرات اللغوية العامة، أو الاثنين معًا (نصر الله، ومزعل، ٢٠١١).

تعتبر القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) التي تلعب الدور الأساسي في تطور لغة الفرد بالإضافة إلى التطور الشخصي والاجتماعي للفرد. ولكن نجد أن اللغة المنطوقة هي التي تتطور لدى الفرد في مراحل حياته الأولى وتسبق بذلك اللغة المكتوبة، وتعتبر أساسًا لها. وتعتبر القراءة هامة في إكساب الطفل خبرة غنية من ناحية القدرة على تمييز الأصوات واستخداماتها (نصر الله، ومزعل، ٢٠١١). فالقراءة تمثل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأهم فيها، حيث يرى العديد من الباحثين في صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل المدرسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وأكثر من ذلك فإن صعوبات القراءة يمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والافتقار إلى الدافعية (عواد، والسرطاوي، ١٤٣٢). ويشير (Swanson, 1999) إلى أن هناك اختلاف في وجهات النظر حول ماهية القراءة، وهذا يجعل العلماء يختلفون في أساليب تدريسها، حيث أن أساليب التدريس مبنية في الأساس على مفهوم القراءة وكيفية تعلم التلاميذ لها (في ، أبو نيان، ١٤٢٢).

وقد أشارت الدراسات مثل دراسة (كينيث؛ أرف؛ تريدي؛ هيلاند؛ ٢٠٠٨) بوجود مظاهر تشريحية تميز النصفين الكرويين للدماغ متماثلين عند ذوي العسر القرائي مقارنة بنصفي الدماغ المختلفين لأقرانهم العاديين. حيث أن شقي دماغ ذوي العسر القرائي الأيمن والأيسر متساويين

بالحجم وبعدد الخلايا، فيجري بينهما صراع للسيطرة على منطقة اللغة الموجودة بالشق الأيسر فيحدث اضطرابات عند الفرد، ومن بينها العسر القرائي، فيما يكون لدى الأفراد العاديين نصفي الدماغ مختلفين، الأيسر أكبر حجمًا وأكثر عددًا لخلاياه من الشق الأيمن، فيسيطر الشق الأيسر على منطقة اللغة بسهولة دون صراع بينهما.

معظم طلاب ذوي صعوبات التعلم (حوالي ٨٠%) يواجهون صعوبات في القراءة، مما يترتب عليه مشاكل أخرى في بقية المواد الدراسية التي تعتمد أصلاً على القراءة. والطلاب ذوي صعوبات التعلم عادةً يحتاجون تعليمًا مباشرًا ومنظمًا للتدريب على القراءة، لأن التدريب المباشر على مهارات القراءة الصوتية مهم للاستيعاب القرائي فيما بعد، والأطفال الذين يبدؤون بتعلم القراءة ببطء يصبحون قراء أقوى فيما بعد. وتعد الطريقة النورانية الصوتية فعالة في تعويد القارئ على عادات القراءة الواسعة في المدرسة وخارجها، وأشارت الدراسات إلى أن المهارات الصوتية تؤدي إلى الحصول على درجات عالية في اختبارات التحصيل القرائي. لذا فإن أسلوب الطريقة النورانية الصوتية يسهل تعليم القراءة، مما يؤدي إلى الطلاقة في قراءة الكلمات، فتصبح عملية التهجئة أتموماتيكية. ومن المعلوم أن العديد من الطلاب يذهبون إلى الصف الأول الابتدائي لديهم ضعف في الوعي الصوتي وحيث أن القاعدة النورانية تعتمد على المقاطع الصوتية مما يزيد مهارة التعرف على الكلمة، وهذا يعني القدرة على تحليل بناء الكلمات لأنه يبدأ بدراسة أصغر وحدة في الكلمة وهي الحرف (حقاني، د.ت).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في وجود فئة من الطلاب المصابين بالعسر القرائي وهم الذين يعانون من ضعف في القراءة أو الكتابة أو الإملاء، وأحيانًا في الرياضيات. حيث تكون قدرة الطالب على القراءة أقل من مستوى ذكائه أو عمره، وهذا بدوره يؤثر على معدل تحصيله الدراسي، كما يؤدي العجز في القراءة إلى تأخر في التحصيل الدراسي بشكل عام (منسي، ٢٠١٠). وتشير الإحصائيات إلى أن ٨٠% من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة، وأن ٢٥% فأكثر من تلاميذ المدارس العادية يحتاجون إلى تدريس متخصص في القراءة (أبو نيان، ١٤٢٢).

وقد أوصى (منسي، ٢٠١٠) في دراسته التي هدفت إلى معرفة خصائص ومشكلات طلاب العسر القرائي في المرحلة المتوسطة بعدة توصيات منها: الكشف المبكر عن حالة العسر القرائي عند الطلاب بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستخدام طرق التدريس وأساليب التعلم المناسبة لقدراتهم، تصميم برامج خاصة بالطلاب ذوي العسر القرائي. لذلك لابد من مراعاة استخدام الطرق المناسبة في تدريس الطلاب ذوي العسر القرائي والتنوع فيها حسب الفروق الفردية، وذلك بالرجوع إلى أكثر الطرق التدريسية الفعالة مع ذوي العسر القرائي.

وقد أوصت دراسة روكسان والعتيبة وهاي (Roxanne, Al Otaiba, High, 2007) المعلمين والوالدين بعدة توصيات للتعامل مع طلاب الدسلكسيا منها: أنه يمكن للمعلمين أن يقدموا كثيراً من المعلومات عن خصائص طلاب الدسلكسيا وعن جوانب قوتهم، وجوانب ضعفهم للوالدين للتغلب على الصعوبات المدرسية والنفسية التي يواجهونها. أيضاً يوضح للوالدين مفهوم الدسلكسيا، وما يمكن عمله أو ما لا يمكن عمله لأطفال الدسلكسيا لمساعدتهم. كما أنه كلما اكتشفت حالات الدسلكسيا مبكراً عند الأطفال، كلما أمكن مساعدتهم أكثر، ويزيد من تحسنهم عند التحاقهم بالبرامج الخاصة لتعلمهم القراءة والكتابة الصحيحة التي تقررها المدرسة. كما تستطيع الأسرة بالتعاون مع المعلمين التخفيف من آثار الدسلكسيا كلما كانت الترتيبات والتعليمات وإتقان المهارات التي يمارسها طلاب الدسلكسيا صحيحة سواءً في البيت أو المدرسة. ويستطيع المعلمون مساعدة الأسرة باللقاءات المستمرة وعقد الندوات والسماع من الوالدين عن كل ما يتعلق بطلاب الدسلكسيا وعن مشكلاتهم أو عن التحسن الملحوظ عند هؤلاء الطلاب.

ووفقاً على المشكلات التي واجهتها الباحثات أثناء عملهن في الميدان التربوي المتمثلة في مشكلات القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية جاءت الحاجة إلى معرفة مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

معرفة مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟
- ٤- ما مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في تزويد المعلمين والمعلمات بإطار نظري عن أهمية استخدام استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

تتوقع الباحثات أن يُستفاد من نتائج أدوات الدراسة في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية القاعدة النورانية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تتمثل في جميع المدارس الابتدائية الحكومية التي تحتوي على برنامج صعوبات تعلم بمدينة الرياض للبنات.

الحدود الزمنية:

تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

الحدود البشرية:

جميع معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في المدارس التي تحتوي على برنامج صعوبات تعلم بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:**الوعي:****التعريف التربوي:**

يعرف (منصور، ١٩٨٧، ٧) الوعي بأنه "إدراك للحقائق المتعلقة بظاهرة ما أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكننا من حسن فهمها، وتدبير أنسب الأساليب للمواجهة أو الحل".

التعريف الإجرائي:

يقصد به درجة الوعي أي طبيعة مواقف عينة الدراسة من فقرات استبانة "مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي".

القاعدة النورانية:**التعريف التربوي:**

هي طريقة تعليمية صوتية تكسب مهارة النطق الصحيح الفصيح، والقدرة المتميزة على قراءة القرآن خاصة والقراءة عامةً بجهد أقل ووقت أسرع، وذلك بالتدرج من الجزء إلى الكل، بقراءة الحروف الهجائية مفردة بالحركات ثم تهجئتها في كلمات قرآنية. حيث مجال تطبيقها ألفاظ القرآن الكريم، فهي بمنزلة التجويد العلمي لألفاظ القرآن الكريم (آل مدعث، ٢٠١٥، ١٣٥).

التعريف الإجرائي:

هي الأسلوب العملي لتحقيق وتطوير مهارات الأداء اللغوي الأساسية (القراءة والكتابة) لدى الطلبة ليكونوا قادرين على القراءة الصحيحة من حيث المخارج والضبط والكتابة والإملاء الصحيحة.

العسر القرائي:**التعريف التربوي:**

تُعرف الجمعية البريطانية للدسلكسيا Dyslexia "عسر القراءة" (٢٠٠٣) على أنه خليط من الصعوبات الموجودة عند الأفراد وتؤثر على عملية التعلم في واحدة من مهارات القراءة والكتابة والتهجئة أو أكثر. وقد تكون هناك صعوبات أخرى مصاحبة لها ولا سيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل، والتتابع والإدراك البصري والسمعي للمعلومات واللغة المنطوقة والمهارات الحركية (عواد، والسرطاوي، ١٤٣٢، ٦٦).

التعريف الإجرائي:

الطالبات اللاتي تم تشخيصهن بأن لديهن صعوبات في القراءة، وتم إلحاقهن في برنامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام.

الإطار النظري:**أولاً: القاعدة النورانية:**

سميت القاعدة النورانية بهذا الاسم نسبة إلى العالم الكبير الشيخ نور محمد حقاني رحمه الله، حيث كانت بداية نشأتها كمبادرة من المؤلف لمواجهة آثار الاستعمار البريطاني في الهند حينذاك، فكتب قواعد تسهل تهجي الحروف العربية، وتسهم في صحة النطق بها وكان ذلك قبل مئة عام تقريباً (آل مدعث، ٢٠١٥). والقاعدة النورانية هي برنامج عملي تدريبي لمحفظي ومحفظات القرآن الكريم، ومعلمي رياض الأطفال، ودور التحفيظ، ومعلمي الحضانات، ومحو الأمية، وغير الناطقين بالعربية،

ومعلمي صعوبات التعلم وذوي الحاجات الخاصة. وتساعد القاعدة النورانية الطفل الذي لم يتجاوز الخمس سنين على القراءة السليمة بنظام صوتي رائع وتجويد وإتقان تلاوة القرآن الكريم وذلك بتعليمه النطق السليم للمدود والحروف المفردة قبل أن يربطها ببعضها لتكون حروفاً يستطيع أن يجمعها في جمل وآيات، وقد نجحت القاعدة النورانية في تمييز الأطفال في مقاعد دراستهم الأولى عن المبتدئين الذين ليست لديهم أي فكرة عن الكتابة والقراءة (حقاني، د.ت).

قدّم (الراعي، ١٤٣٥) مشروع أثر القاعدة النورانية في إكساب مهارات (السمع، والنطق، والقراءة، والكتابة) في المؤتمر الثالث الدولي للغة العربية، ومن أبرز مخرجات المشروع: داخل مقر مجموعة الفرقان للتعليم تمّ تعليم أكثر من (٤٧١٠) طالباً وطالبة يمتلكون مهارة القراءة والكتابة بشكل جيد، ويتقنون تلاوة القرآن الكريم. كما تمّ أيضاً داخل المقر تدريب أكثر من (٢٤٠٠) معلماً ومعلمة من خلال إقامة أكثر من ١٢٠ دورة تدريبية لتنفيذ المشروع. أما خارج المقر فقد تمّ إقامة قرابة (١٢٧٠) دورة تدريبية على القاعدة النورانية. كما تمّ أيضاً خارج المقر تدريب أكثر من (٢٢,٨٩١) معلماً ومعلمة بغرض تطوير الأداء اللغوي والقرآني من خلال القاعدة النورانية وإيجاد فرص العمل للمتقنين والمجتازين منهم لخدمة المشروع. أيضاً تمّ توظيف أكثر من (١٢٠٠٠) شاب وشابة حصلوا على شهادة اجتياز للقاعدة النورانية. من المخرجات كذلك تطوير عملي سريع وسهل لإكساب مهارتي النطق والقراءة وبالتالي الكتابة. كما تمّ توزيع أكثر من ٢٥ مليون منتج تعليمي تشمل منتجات ورقية، ومنتجات سمعية، بالإضافة إلى جهاز المعلم والقلم القارئ. ومن أبرز المخرجات تحسين مستوى النطق والقراءة لدى الكبار والصغار، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ومن لديهم صعوبات في النطق والقراءة.

ويعتمد منهج القاعدة النورانية على دروس متدرجة في الصعوبة وهي كالتالي:

الحروف المفردة، والحروف المركبة، والحروف المقطعة، والحروف المتحركة (بالفتح والكسر والضم)، والحروف المتحركة بالتثوين (فتحتين، كسرتين، ضمتين)، والحركات الثلاثة الممدودة (الألف الصغير، الياء الصغيرة، الواو الصغيرة)، وحروف المد واللين، السكون، والشدة (حقاني، د.ت).

فائدة تدريس القاعدة النورانية للأطفال والكبار من العرب وغير الناطقين بالعربية وذوي صعوبات التعلم:

- تعليم القراءة بجهد أقل وفي وقت أسرع، وتحبيب القراءة للأطفال.
- تنتقل الطالب ثلاث سنوات تقريباً إلى الأمام، مقارنة بالطفل الذي لم يدرسها، بحيث يصبح مستوى الطفل الذي عمره خمس سنوات في القراءة مثل الذي عمره ثمان سنوات أو أفضل منه.
- يتعلم الأطفال تجويد وترتيل القرآن بالتلقي دون أية صعوبة، وبمستوى عالٍ جداً، ويعتمد ذلك على ما إذا تم تعليمها بطريقة صحيحة.
- تنمية الوعي والفهم والعقل لدى الطفل، لأن الطفل في هذه السن تكون لديه قدرة الحفظ أكبر من الفهم والوعي. وفائدتها في تعليم الكبار أنها تقوّم اللسان، وتسهل عليهم تعلم تجويد القرآن الكريم عملياً بالتلقي وفي فترة قصيرة جداً (حقاني، د.ت).

أهمية القاعدة النورانية:

ذكرت (بعلوشة، ٢٠١٥) أهمية القاعدة النورانية في أنها تنمي لدى الطالب عدة قدرات: القدرة على جودة الأصوات والكلمات، القدرة على تنظيم الكلام حسب المعنى من حيث الوصل والوقف، كذلك القدرة على الطلاقة في القراءة، الاستقلال بالقراءة، القدرة على تحصيل المعنى والفهم الدقيق للمقروء. كما أنها تزود الطلبة بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة بما يؤهلهم للقراءة الصحيحة السليمة، وتعودهم التهجئة الصحيحة للكلمة. القاعدة النورانية تمكن الطلبة من تحليل حروف الكلمة وتركيبها بشكل تراكمي متسلسل، وتساعدهم على القراءة المسترسلة للجملة. كما أنها تنمي ثقة الطالب بنفسه وتشعره بأنه طالب سوي وناضج ومبدع، ويستطيع أن ينجز بالتدرج. كما أن الطالب يتمكن من إتقان المهارات الأساسية مثل (التحليل، التركيب، القراءة، الإملاء)، واكتساب اللغة وتنمية حصيلة الطالب بالمفردات والمعاني والتراكيب الجديدة.

مميزات القاعدة النورانية:

- تتميز القاعدة النورانية عن بقية الاستراتيجيات بأنها:
- تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير (التحليل، الاستنباط، الدقة، التمييز، التتابع، التمييز، الربط).

- تشبع لدى الطلبة جانب حب الاكتشاف.
- تنمية الذائقة السمعية بأعلى مستوياتها مما يكفل القدرة الفائقة على الضبط الصحيح.
- المساهمة في علاج الضعف القرائي، وتحقيق تقارب في المستوى التحصيلي بين المتعلمين.
- تمكن الطالب من التقويم المتميز واكتشاف الأخطاء الدقيقة وتصويبها.
- تكسب الطلبة فنون الإلقاء في اللغة العربية من خلال تطبيق صفات الحروف ومخارجها (بعلوشة، ٢٠١٥).

ثانياً: العسر القرائي (صعوبات القراءة):

يظهر العديد من الأطفال في المدرسة الابتدائية قصوراً واضحاً في مهارات القراءة، مؤدية في النهاية إلى الإخفاق الأكاديمي ليس في القراءة فحسب، وإنما يمتد ذلك إلى انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة العربية بفروعها المختلفة، ومن ثم بقية المواد الدراسية الأخرى. فالفشل والإخفاق في القراءة يؤدي إلى الفشل في العديد من مجالات الدراسة التي تعتمد بصورة أساسية على إتقان الطفل لمهارات القراءة. والعسر القرائي ليس مرضاً له دواء، وكذلك فهو غير ناتج عن تدني مستوى الذكاء، إلا أنه يظهر لدى الفرد فجوة غير متوقعة بين القابلية للتعلم ومستوى التحصيل في المدرسة. كما أن هذا الاضطراب ليس مشكلة سلوكية، أو نفسية، أو اجتماعية، وليس متعلقاً بالدافعية. ويستخدم مصطلح العسر القرائي للإشارة إلى صعوبات القراءة النمائية التي تقترن بإصابة الدماغ (عواد، والسرطاوي، ١٤٣٢).

ويعرف كل من (نصر الله، ومزعل، ٢٠١١، ص. ٤٧) العسر القرائي "بأن الطالب يتميز بعجز في قدرته على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات والقواعد، وتمييز الأصوات وعلاقتها بالكلام، وتخزين المعلومات في الذاكرة واستخراجها في الوقت المطلوب." وقد عرف ليرنر (Lerner، 2010) العسر القرائي بأنه "يسمى دسلكسيا وهي حالة غير معتادة من الاضطراب الشديد في القراءة حيرت الجهات التعليمية والصحية لعدة سنوات، وهي تعتبر نوع من صعوبة التعلم الشديدة وتؤثر على بعض الأطفال والبالغين والكبار، والذين يعانون من العسر القرائي أدكياً وقد تكون لديهم مهارات قوية في الرياضيات." ويعرف (أبو نيان، ١٤٢٢، ص. ٢٧) العسر القرائي

"يظهر على التلاميذ صعوبة التعرف السريع على الكلمات، وصعوبة في تحليل أو تهجي الكلمات الغريبة لغرض نطقها. كما أن هناك من يواجه مشكلة كبيرة في معرفة وتذكر علامات التشكيل ومدى تأثيرها على نطق الأصوات الكلامية التي تمثل بالحروف الهجائية."

بالرغم من أن هناك تعريفات كثيرة للعسر القرائي إلا أن هناك توافق عام على النقاط التالية:

- العسر القرائي له أساس جسدي والسبب فيه اضطراب في الخلايا العصبية في المخ.
- يستمر العسر القرائي فيما بعد وفي فترة البلوغ.
- العسر القرائي له أبعاد إدراكية معرفية ولغوية.
- يؤدي العسر القرائي إلى صعوبات في نواحي حياته عديدة.
- بعض الأفراد الذين لديهم عسر قرائي يتميزون في نواحي حياتية أخرى (Learner)، (2010).

مظاهر العسر القرائي:

يعكس مصطلح العسر القرائي إلى العديد من مظاهر الاضطراب في كل من الكتابة، القواعد، التهجئة، الرياضيات، الذاكرة، النطق، الإحساس بالوقت، والاتجاهات، وعليه فلا يعتبر هذا المصطلح مقتصرًا على ضعف القراءة كما أن أعراضه المتنوعة ربما يعود سببها إلى خلل في وظيفة الأذن الداخلية، وينتج عن هذا الخلل وصول إشارات مشوهة وغير منظمة يصعب على الدماغ التعامل معها أو معالجتها (السرطاوي؛ السرطاوي؛ خشان؛ أبو جودة؛ ٢٠١٣). وينحصر معنى العسر القرائي في الدراسة الحالية بالمصطلح الذي يرتبط مع صعوبات التعلم المحددة في القراءة فقط. وعلى الرغم من أن ملامح العسر القرائي تختلف من شخص إلى آخر، إلا أنها تشمل الخصائص التالية:

- صعوبة الوعي الفونيمي والمعالجة الصوتية.
- صعوبة في معدل القراءة، والهجاء والمفردات والفهم؛ ولذلك يعتبر مصطلح عسر القراءة هو الأكثر انتشارًا، ومعترف به بشكل جيد من بين الأنواع الفرعية الأخرى لصعوبات التعلم (Cortiella. & Horowitz, 2014).

مؤشرات العسر القرائي:

بعض مؤشرات العسر القرائي من ٧ - ١٣ سنة:

- مشكلة في التنظيم الذاتي.
- صعوبة في تذكر اليوم الأول من الأسبوع، تاريخ الولادة، فصول السنة... إلخ.
- تطور بطيء في القراءة بمستوى أقل بكثير من العمر الزمني.
- تردد في القراءة وخاصة في القراءة الجهرية.
- قراءة مشوشة مثل إضافة أو حذف كلمات.
- صعوبات في التواصل بين المقاطع.
- الخلط بين الأحرف المتشابهة بالشكل.
- الخلط في ترتيب الأرقام حسب المنازل.
- عدم التسلسل في التهجئة.
- لا يراعي علامات الترقيم في القراءة والكتابة.
- صعوبة فهم المقروء والمسموع (نصر الله، ومزعل، ٢٠١١).

طرق علاج العسر القرائي:

يحتاج طلبة صعوبات القراءة إلى مداخل تركز على فك الرموز، مثل مدخل المدخل الصوتي، مدخل الكلمة الكلية، ومدخل الحواس المتعددة. وقد لخص عواد والسرطاوي (١٤٢٢) المداخل التدريسية وأهمها مايلي:

المدخل الصوتي:

يركز هذا المدخل على تعليم تمييز الكلمات من خلال الوحدات الصوتية للغة، ومقابلة صورة الحرف لصوته، وأصوات الحركات الطويلة والقصيرة، وتآلف الأصوات ودمجها داخل الكلمة، وعن طريق مقابلة أصوات الكلام لحروف الكتابة يتعلم الطالب الكلمات الجديدة وغير المألوفة. وتشير الأبحاث إلى أن التدريس الصوتي المركز يكون أكثر فائدة لذوي صعوبات التعلم؛ لأنهم يعانون مشكلات في معالجة الأصوات والحروف التي تتألف منها الكلمات.

مدخل الكلمة الكلية:

يتم هنا تعليم الكلمات وفق النماذج الهجائية المتشابهة، حيث يتم تناولها ككلمات كلية فقط، فالطالب لا يتعلم مباشرة العلاقة بين الحروف وأصواتها، لكنه يتعلمها من خلال اختلافات طفيفة في الكلمة. وكلما تقدم الطالب بالدراسة تُقدم له كلمات ذات هجاء غير مألوف، ويتم تقديمها مرئية.

مدخل الحواس المتعددة:

تقوم هذه الطريقة على افتراض أن الطلبة يتعلمون أفضل عندما يقدم لهم المحتوى بصور متعددة، وأن أكثر أنشطة التعلم فعالية هي التي تتطلب مشاركة أكثر من حاسة من حواس الطالب. ويهدف أي برنامج مبني على الحواس المتعددة إلى تنمية قدرة الطالب على القراءة والكتابة المستقلة وفهم موضوع الدراسة. وفي هذه البرامج يتم تعليم: الوعي الصوتي، تلازم الرمز مع الصوت، المقاطع اللفظية، الصرف، التراكيب، الدلالات والمعاني.

الدراسات السابقة:

توجد ندرة في الدراسات التي تناولت القاعدة النورانية وأثرها على القراءة - على حد علم الباحثات -، حيث اقتصر على المشاريع والمؤتمرات التي تم عقدها وتنفيذها من قبل وزارات التربية والتعليم في العديد من الدول العربية وغير العربية لأسلوب القاعدة النورانية في تعليم القرآن الكريم وقد أثبتت نجاحها، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تتعلق بمعالجة الضعف القرائي وصعوبات التعلم، وسيتم تناول الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث.

تناولت دراسة (منسي، ٢٠١٠) أهم خصائص ومشكلات الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية. اتبع الباحث المنهج الوصفي. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب المرحلة المتوسطة، فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٤٠) طالبًا اختيروا كعينة قصدية من بين (١٩٩١) طالبًا بالمرحلة المتوسطة، تم تطبيق اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة لرافن المعرب، كذلك اختبار الخصائص، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات. كما تم تطبيق قائمة المشكلات. وقد أظهرت النتائج وجود خصائص يتميز بها طلاب الدسلكسيا أبرزها: أدائهم التعليمي (التحصيل) أقل من قدراتهم العقلية، لديهم خلل في

الوظائف الدماغية الإدراكية ولا يؤثر على ذكائهم، خطهم غير مقروء ويتمتعون بتفوق عقلي واضح. كما أن لديهم كشلة في القراءة والكتابة والشقبة لحروف الكلمة.

كما كشفت دراسة (مهيدات؛ الجراح؛ عبد الناصر؛ الربيع، ٢٠١١) عن إدراكات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن للعسر القرائي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اتبع الباحثون المنهج الوصفي. استخدم الباحثون مقياس وادلنجتون ووادلنجتون لإدراكات المعلمين للعسر القرائي. أظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للعسر القرائي كانت متدنية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكاتهم للعسر القرائي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الخبرة التدريسية لصالح فئة (٥ سنوات فأقل)، وفئة (١٠ سنوات فأكثر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكاتهم تعزى لمتغير المستوى الصفي.

وهدفت دراسة (بعلوشة، ٢٠١٥) إلى التعرف على فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساس، حيث قسمت الباحثات العينة إلى مجموعتين تجريبيتين (٢٠) في مدرسة الذكور، (٢٠) في مدرسة الإناث. استخدمت الباحثة اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس، كما استخدمت بطاقة ملاحظة لصعوبات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس، وبرنامج القاعدة النورانية الذي وضع لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار القرائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وقد أشارت دراسة (الزدجالي، ٢٠١٦) إلى أثر طريقة القاعدة النورانية على تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة

المنهج شبه التجريبي، وقد اشتملت العينة على (٦٠) طالبًا وطالبة من الصف الأول من التعليم الأساسي. قسمت العينة إلى مجموعتين (٣٠) مجموعة تجريبية، (٣٠) مجموعة ضابطة. استخدمت الباحثات اختبار شفوي وبطاقة الملاحظة. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مستوى مهارات النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم مقارنةً بأداء المجموعة الضابطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس.

كما كشفت دراسة (الحري، ٢٠١٧) عن الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة حفر الباطن والتعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة. حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في القراءة الجهرية والبالغ عددهم (٢٤٥) تلميذًا. استخدم الباحث اختبارًا لقياس الصعوبات في القراءة الجهرية، ودليلاً للمعلم والمتعلم. كشفت الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية الخاصة بالتعرف والنطق والسرعة القرائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. كما تبين أن أكثر مهارات القراءة الجهرية صعوبة هي النطق، تليها مهارة السرعة القرائية، أما مهارة التعرف كانت أقل مهارات القراءة الجهرية صعوبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- تبين دراستا القاعدة النورانية فاعلية القاعدة النورانية في تحسين القراءة لدى التلاميذ كما جاء في دراسة (بعلوثة، ٢٠١٥)، ودراسة (الزدجالي، ٢٠١٦). تشابهت الدراستان في استخدام المنهج شبه التجريبي، واختلفت في عينة الدراسة حيث كانت عينة الدراسة في (بعلوثة، ٢٠١٥) طلاب الصف الثالث، بينما في (الزدجالي، ٢٠١٦) من طلاب الصف الأول الابتدائي. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسات القاعدة النورانية في عينة الدراسة وهي معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية، كما تختلف في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

- ٢- أكدت الدراسات على وجود مظاهر للتلاميذ ذوي العسر القرائي في المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الحربي، ٢٠١٧)، وفي المرحلة المتوسطة مثل دراسة (منسي، ٢٠١٠).
- ٣- كما بينت إدراكات المعلمين للعسر القرائي مثل دراسة (مهيدات؛ الجراح؛ عبد الناصر؛ الربيع، ٢٠١١).
- ٤- وقد تشابهت الدراسات في عينة الدراسة وهي المرحلة الابتدائية ماعدا دراسة (منسي، ٢٠١٠) فقد كانت العينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس؛ عبدالرحمن، ٢٠٠٣، ص.١٩١)، ويعرف (العساف، ١٤٣٣) المنهج الوصفي بأنه "منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" (ص.١٧٧).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض، وبلغ عدد معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية حسب الإحصائية الحديثة والصادرة من مكتب إدارة التربية الخاصة بالوشم (٤٦١) معلمة للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة:

قامت الباحثات بتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض وبلغ عددهن (١٢٧) معلمة. تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ويعرف العساف (١٤٣٣هـ) الطريقة العشوائية بأنها تعني "أن الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره أحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثير أو تأثير" (ص.٩٩).

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية والتي تتمثل في: عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، وذلك على النحو التالي:

١- سنوات الخبرة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	
٢٨,٣	٣٦	أقل من ٥ سنوات
٢٢,٠	٢٨	٥-١٠ سنوات
٤٩,٦	٦٣	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠,٠	١٢٧	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن ما يقارب من نصف أفراد الدراسة خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات بتكرار (٦٣) معلمة وبنسبة (٤٩,٦%)، في حين أن (٣٦) معلمة بنسبة (٢٨,٣%)، وهناك (٢٨) معلمة بنسبة (٢٢,٠%) خبرتهن تتراوح ما بين (٥-١٠) سنوات.

وتدل النتيجة السابقة على تنوع الخبرات العملية لأفراد الدراسة، مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر دقة حول مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، حيث تُعد الخبرة من أكثر العوامل المؤثرة في آراء الأفراد نحو الأشياء.

٢- الدرجة العلمية:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	
٧٤,٨	٩٥	بكالوريوس
٥,٥	٧	دبلوم ما بعد البكالوريوس
١٩,٧	٢٥	دراسات عليا*
١٠٠,٠	١٢٧	الإجمالي

*تم دمج فئة (دكتوراه) مع فئة (ماجستير) بفئة واحدة (دراسات عليا)، وذلك لاحتواء فئة (دراسات عليا)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة درجتهم العلمية بكالوريوس بتكرار (٩٥) معلمة وبنسبة (٧٤,٨%)، في حين أن هناك (٢٥) معلمة بنسبة (١٩,٢%) درجتهم العلمية دراسات عليا، وهناك (٧) معلمات بنسبة (٥,٥%) درجتهم العلمية دبلوم ما بعد البكالوريوس.

وتدل النتيجة السابقة على تنوع المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، مما يعني أن تحديدهن لمدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية سيتأثر بخلفيتهن العلمية، نظرًا لتأثير المؤهل العلمي في اتجاهات الأفراد نحو الأشياء.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين: **القسم الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: سنوات الخبرة، الدرجة العلمية.

القسم الثاني: وهو يتكون من (٢٦) عبارة مقسمة على أربعة محاور، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: يتناول مدى وعي المعلمة بمفهوم ومضمون الاستراتيجية، وهو يتكون من (٦) عبارات.
- المحور الثاني: يتناول مدى امتلاك المعلمة لمهارات التطبيق السليم للاستراتيجية، وهو يتكون من (٦) عبارات.
- المحور الثالث: يتناول مدى وعي المعلمة بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية، وهو يتكون من (٨) عبارات، أما المحور الرابع: يتناول مدى وعي المعلمة بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية، وهو يتكون من (٦) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١: ١٧٩)، ولقد قامت الباحثات بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للاستفادة من خبرتهم وآرائهم حول ملائمة الاستبانة ومناسبتها مع هدف الدراسة وتساؤلاتها، وكذلك للتأكد من صياغة العبارات والفقرات فيها.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد (مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية		الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية		امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية		مفهوم ومضمون الاستراتيجية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٦٧٥	١	**٠,٦٥٦	١	**٠,٧٦٣	١	**٠,٧٤٢	١
**٠,٥٦٠	٢	**٠,٧٠٨	٢	**٠,٧٢٤	٢	**٠,٧٢١	٢
**٠,٦٦٣	٣	**٠,٦٤٥	٣	**٠,٧٤٦	٣	**٠,٥٤٢	٣
**٠,٦٦٢	٤	**٠,٦٠٧	٤	**٠,٧٢٣	٤	**٠,٨١٠	٤
**٠,٦٨٠	٥	**٠,٦٢٣	٥	**٠,٧٣٢	٥	**٠,٦٠٨	٥
**٠,٦٥٦	٦	**٠,٦٧١	٦	**٠,٧٢٥	٦	**٠,٧٢٣	٦
-	-	**٠,٦٨٥	٧	-	-	-	-
-	-	**٠,٥٩٧	٨	-	-	-	-

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد (مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	البُعد
** ٠,٨٤٤	مفهوم ومضمون الاستراتيجية
** ٠,٨٢٢	امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية
** ٠,٧٨٩	الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية
** ٠,٧١٩	الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجداول رقم (٤) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثات بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مفهوم ومضمون الاستراتيجية	٦	٠,٨٠١
٢	امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية	٦	٠,٨٥٠
٣	الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية	٨	٠,٨٣٢
٤	الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية	٦	٠,٨٥٤
	الثبات الكلي	٢٦	٠,٨٩٧

يوضح الجدول رقم (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٩٧) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٠١ ، ٠,٨٥٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م
			موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق إطلاقاً			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤	١,١٤	٣,٢٨	٩,٤	١٢	١٣,٤	١٧	٢٩,٩	٣٨	٣٤,٦	٤٤	١٢,٦	١٦	لدي معلومات كافية عن مفهوم الاستراتيجية.	١
٥	١,٢٣	٣,٠٨	١٣,٤	١٧	١٧,٣	٢٢	٣٠,٧	٣٩	٢٥,٢	٣٢	١٣,٤	١٧	لدي معلومات كافية عن مراحل تطبيق الاستراتيجية.	٢
١	٠,٩٤	٤,٢٠	٠,٨	١	٣,٩	٥	١٨,٩	٢٤	٢٦,٨	٣٤	٤٩,٦	٦٣	لدي معرفة كافية بالنظام الصوتي (الحركات القصيرة والطويلة وحروف المد والفروق بينها)	٣
٢	١,٠٧	٣,٥٧	٣,٩	٥	١١,٨	١٥	٢٩,١	٣٧	٣٣,٩	٤٣	٢١,٣	٢٧	يمكنني تطبيق هذه الاستراتيجية بسهولة	٤
٦	١,١٩	٢,٩٢	١٢,٦	١٦	٢٥,٢	٣٢	٣١,٥	٤٠	١٨,٩	٢٤	١١,٨	١٥	يمكنني تطبيقها حتى بدون الحصول على دورات مسبقة.	٥
٣	١,٠٤	٣,٤٦	٤,٧	٦	١١,٠	١٤	٣٤,٦	٤٤	٣٣,١	٤٢	١٦,٥	٢١	لدي مهارة في تمكين التلميذة من السير بنجاح عبر مراحل الاستراتيجية.	٦
-	٠,٩١	٣,٤٢	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية يتضمن (٦) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٩٢ ، ٤,٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (إلى حد ما - موافق)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤٢) بانحراف معياري (٠,٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، وذلك يتمثل في موافقتهن على كل من (أن لديهن معرفة كافية بالنظام الصوتي (الحركات القصيرة والطويلة وحروف المد والفروق بينها)، وكذلك أنه يمكنهن تطبيق هذه الاستراتيجية بسهولة، إضافة إلى أن لديهن مهارة في تمكين التلميذة من السير بنجاح عبر مراحل الاستراتيجية، وأن لديهن معلومات كافية عن مفهوم الاستراتيجية).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول رقم (٦) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٩٤ ، ١,٢٣)، وأغلبها قيم كبيرة، وهذا يُشير إلى ضعف التجانس بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (لدي معرفة كافية بالنظام الصوتي (الحركات القصيرة والطويلة وحروف المد والفروق بينها)) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهذا

يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهم معرفة كافية بالنظام الصوتي (الحركات القصيرة والطويلة وحروف المد والفروق بينها).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (يمكنني تطبيق هذه الاستراتيجية بسهولة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وانحراف معياري (١,٠٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهن تطبيق هذه الاستراتيجية بسهولة.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (لديّ مهارة في تمكين التلميذة من السير بنجاح عبر مراحل الاستراتيجية) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمدى وعي المعلمات بمفهوم استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهم مهارة في تمكين التلميذة من السير بنجاح عبر مراحل الاستراتيجية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منسي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى معرفة معلمي مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية بخصائص ومشكلات الدسلكسيا، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مهيدات؛ الجراح؛ عبدالناصر؛ الربيع، ٢٠١١)، والتي توصلت إلى أن إدراكات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للعسر القرائي كانت متدنية.

السؤال الثاني: ما مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في

تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم

لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارة	م		
			غير موافق إطلاقاً		غير موافق		إلى حد ما		موافق				موافق تماماً	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%
٤	١,١١	٣,٤١	٥,٥	٧	١٦,٥	٢١	٢٥,٢	٣٢	٣٧,٠	٤٧	٥٥,٧	٢٠	لديّ المهارة الكافية لتطبيق استراتيجية القاعدة النورانية	١
٦	١,١٢	٣,١١	٨,٧	١١	٢٠,٥	٢٦	٣٣,١	٤٢	٢٦,٨	٣٤	١١,٠	١٤	لديّ المهارة الكافية لإعداد نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية القاعدة النورانية.	٢
٥	١,١٢	٣,٢٨	٧,١	٩	١٨,١	٢٣	٢٧,٦	٣٥	٢٤,٦	٤٤	١٢,٦	١٦	لديّ المهارة الكافية لتهيئة التلميذات لتلقيّ الدرس باستخدام الاستراتيجية.	٣
٣	١,٠٦	٣,٦٦	٣,٩	٥	٩,٤	١٢	٢٦,٨	٣٤	٣٦,٢	٤٦	٢٣,٦	٣٠	لديّ المهارة الكافية لنمذجة نطق وقراءة الحروف والكلمات للتلميذات.	٤
٢	١,٠٤	٣,٦٨	٣,٩	٥	٩,٤	١٢	٢٢,٨	٢٩	٤٢,٥	٥٤	٢١,٣	٢٧	لديّ المهارة الكافية لتشجيع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن لاحقاً في ممارسة الاستراتيجية.	٥
١	٠,٩٩	٣,٦٨	٤,٧	٦	٦,٣	٨	٢٢,٨	٢٩	٤٨,٨	٦٢	١٧,٢	٢٢	لديّ المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية.	٦
-	٠,٩٦	٣,٤٧	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية يتضمن (٦) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,١١ ، ٣,٦٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (إلى حد ما - موافق)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤٧) بانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، وذلك يتمثل في موافقتهن على كل من (أن لديهن المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية، وكذلك أن لديهن المهارة الكافية لتشجيع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن لاحقاً في ممارسة الاستراتيجية، إضافة إلى أن لديهن المهارة الكافية لنمذجة نطق وقراءة الحروف والكلمات للتلميذات، وأن لديهن المهارة الكافية لتطبيق الاستراتيجية).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول رقم (٧) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٩٩، ١,١٢)، وأغلبها قيم كبيرة، وهذا يُشير إلى ضعف التجانس بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (لدي المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهن المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (لدي المهارة الكافية لتشجيع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن لاحقاً في ممارسة الاستراتيجية) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف

معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهن المهارة الكافية لتشجيع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن لاحقاً في ممارسة الاستراتيجية. ٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (لدي المهارة الكافية لنمذجة نطق وقراءة الحروف والكلمات للتلميذات) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمدى امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهن المهارة الكافية لنمذجة نطق وقراءة الحروف والكلمات للتلميذات.

وتتلخص نتائج السؤال الثاني فيما يلي:

أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على امتلاك المعلمات لمهارات التطبيق السليم لاستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، وذلك يتمثل في موافقتهن على كل من:

- أن لديهن المهارة الكافية لمتابعة التلميذات أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجية.
- أن لديهن المهارة الكافية لتشجيع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن لاحقاً في ممارسة الاستراتيجية.
- أن لديهن المهارة الكافية لنمذجة نطق وقراءة الحروف والكلمات للتلميذات.
- أن لديهن المهارة الكافية لتطبيق استراتيجية القاعدة النورانية.

السؤال الثالث: ما مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية

في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق

استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية

م	العبارة	درجة الموافقة									
		موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق إطلاقاً	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	توفير بيئة تعلم ملائمة لتطبيق الاستراتيجية .	٤٢	٣٣,١	٤٦	٣٦,٢	٢٦	٢٠,٥	٧	٥,٥	٦	٤,٧
٢	توفير بطاقات وصور توضح شكل كل حرف منفرداً ثم بعد دخوله في تكوين الكلمة .	٥١	٤٠,٢	٤٤	٣٤,٦	٢٣	١٨,١	٥	٣,٩	٤	٣,١
٣	يمكن الاستعانة بعروض (باوربوينت) في تدريس الاستراتيجية للتلميذات	٥١	٤٠,٢	٤٧	٣٧,٠	١٧	١٣,٤	٨	٦,٣	٤	٣,١
٤	يمكن الاستعانة بكتب المواد الدراسية المختلفة لتعمير الاستراتيجية .	٤٥	٣٥,٤	٥٠	٣٩,٤	٢٥	١٩,٧	٤	٣,١	٣	٢,٤
٥	يمكن أن تستخدم معها أدوات التقييم الفردي والجماعي لأداء التلميذات.	٤١	٣٢,٣	٥٥	٤٣,٣	٢٦	٢٠,٥	١	٠,٨	٤	٣,١
٦	توفير أنواع مختلفة من التعزيز المادي والمعنوي للتلميذات .	٦٥	٥١,٢	٤٠	٣١,٥	١٧	١٣,٤	٢	١,٦	٣	٢,٤
٧	دفتر خاص لتسجيل الواجب المنزلي المطلوب ومتابعة الأياء .	٤٨	٣٧,٨	٥٥	٤٣,٣	١٦	١٢,٦	٤	٣,١	٤	٣,١
٨	يمكن الاستعانة في تطبيقها بالأقران بعد تعلمهم (تدريس الأقران) .	٤٨	٣٧,٨	٥٧	٤٤,٩	١٧	١٣,٤	٢	١,٦	٣	٢,٤
-	المتوسط الحسابي العام		٤,٠٦		٠,٨٠						

يتضح من الجدول رقم (٨) أن محور مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية يتضمن (٨) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٨٧ ، ٤,٢٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (موافق - موافق تماماً)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٠٦) بانحراف معياري (٠,٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، وذلك يتمثل في موافقتهن على كل من (أنه يمكن الاستعانة في تطبيقها بالأقران بعد تعلمهم (تدريس الأقران)، وكذلك توفير دفتر خاص لتسجيل الواجب المنزلي المطلوب ومتابعة الآباء، إضافة إلى توفير بطاقات وصور توضح شكل كل حرف منفرداً ثم بعد دخوله في تكوين الكلمة، وإمكانية الاستعانة بعروض (باور بوينت) في تدريس الاستراتيجية للتلميذات).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول رقم (٨) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٨٨ ، ١,٠٤)، وأغلبها قيم صغيرة، وهذا يُشير إلى أن هناك تجانساً بين استجابات أفراد الدراسة حول وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، باستثناء الفقرتين رقم (٢ ، ٣ ، ١)، بانحرافات معيارية (١,٠١ ، ١,٠٤ ، ١,٠٨)، وهي قيم كبيرة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مدى وعي المعلمات بأدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (توفير أنواع مختلفة من التعزيز المادي والمعنوي للتلميذات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على أن التعزيز المادي والمعنوي للتلميذات من أدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي (يمكن الاستعانة في تطبيقها بالأقران بعد تعلمهم (تدريس الأقران) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الاستعانة في تطبيق الاستراتيجية بالأقران بعد تعلمهم (تدريس الأقران) من أدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي (دفتر خاص لتسجيل الواجب المنزلي المطلوب ومتابعة الآباء) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن دفتر الخاص لتسجيل الواجب المنزلي المطلوب ومتابعة الآباء من أدوات ومستلزمات تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي، ٢٠١٧) وذلك بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية الخاصة بالتعرف والنطق والسرعة القرائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

السؤال الرابع: ما مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلها منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية

م	العبارات	درجة الموافقة									
		موافق تماماً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق إطلاقاً	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	ترفع مستوى تعرف التلميذات على الكلمات والحروف الهجائية.	٦٣	٤٩,٦	٤٧	٣٧,٠	١٤	١١,٠	٠	٠,٠	٣	٢,٤
٢	ترفع مستوى فهم التلميذة واستيعابها لما تقرأه.	٥١	٤٠,٢	٥١	٤٠,٢	١٦	١٢,٦	٥	٣,٩	٤	٣,١
٣	تساعد في سرعة تمكن التلميذة من القراءة.	٦٠	٤٧,٢	٥٠	٣٩,٤	١١	٨,٧	٢	١,٦	٣	٢,٤
٤	تفيد في تمكين التلميذة من الاستقلالية في القراءة.	٥٦	٤٤,١	٥٢	٤٠,٩	١٤	١١,٠	٢	١,٦	٣	٢,٤
٥	يمكن تقديمها بفاعلية للتلميذات إما بشكل فردي أو جماعي.	٥١	٤٠,٢	٥٣	٤١,٧	١٦	١٢,٦	٢	١,٦	٥	٣,٩
٦	تساعد على رفع مستوى القراءة بطلاقة لدى التلميذات ذوات العسر القرائي.	٤٥	٣٥,٤	٦١	٤٨,٠	١٥	١١,٨	٣	٢,٤	٣	٢,٤
-	المتوسط الحسابي العام		٤,١٩								

يتضح من الجدول رقم (٩) أن محور مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية يتضمن (٦) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤,١٠ ، ٤,٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (موافق - موافق تمامًا)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,١٩) بانحراف معياري (٠,٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، وذلك يتمثل في موافقتهن على أن الاستراتيجية (ترفع مستوى تَعَرُّف التلميذات على الكلمات والحروف الهجائية، وكذلك تُساعد في سرعة تَمَكُّن التلميذة من القراءة، إضافة إلى أنها تغيد في تمكين التلميذة من الاستقلالية في القراءة، وأنه يمكن تقديمها بفاعلية للتلميذات إما بشكل فردي أو جماعي).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري بالجدول رقم (٩) أن تلك القيم تنحصر بين (٠,٨٥ ، ٠,٩٨)، وهي قيم صغيرة، وهذا يُشير إلى أن هناك تجانسًا بين استجابات أفراد الدراسة حول وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

العبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مدى وعي المعلمات بنتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية، مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي (ترفع مستوى تَعَرُّف التلميذات على الكلمات والحروف الهجائية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تمامًا بين أفراد الدراسة على أن رفع مستوى تَعَرُّف التلميذات على الكلمات والحروف الهجائية من نتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تساعد في سرعة تَمَكُّن التلميذة من القراءة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على أن المساعدة في سرعة تَمَكُّن التلميذة من القراءة من نتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تفيد في تمكين التلميذة من الاستقلالية في القراءة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على أن تمكين التلميذة من الاستقلالية في القراءة من نتائج تطبيق استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال العرض السابق لمدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمدى وعي المعلمات

باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي

م	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مفهوم ومضمون الاستراتيجية	٣,٤٢	٠,٩١	٤
٢	امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية	٣,٤٧	٠,٩٦	٣
٣	الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية	٤,٠٦	٠,٨٠	٢
٤	الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية	٤,١٩	٠,٨٢	١
-	المتوسط الحسابي العام	٣,٧٩	٠,٦٩	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي بمتوسط حسابي عام (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٦٩)، حيث يأتي الوعي بالنتائج المأمولة من تطبيق الاستراتيجية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٨٢)، يليها الوعي بأدوات ومستلزمات تطبيق الاستراتيجية بمتوسط حسابي عام (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وبالمرتبة الثالثة يأتي امتلاك مهارات التطبيق السليم للاستراتيجية بمتوسط حسابي عام (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٩٦)، وفي الأخير يأتي مفهوم ومضمون الاستراتيجية كأقل الأبعاد من حيث وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي بمتوسط حسابي عام (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٩١).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بعلوشة، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن هناك فاعلية لتوظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (الزدجالي، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن هناك أثر لطريقة القاعدة النورانية على تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان.

توصيات الدراسة:

- ١- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات صعوبات التعلم فيما يتعلق باستراتيجية القاعدة النورانية وخاصة مفهوم ومضمون الاستراتيجية، للاستفادة منها في تدريس التلميذات ذوات العسر القرائي.
- ٢- زيادة الحوافز لمعلمات صعوبات التعلم اللاتي لديهن وعي كافي باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي وطرق تطبيقها.
- ٣- حضور الدورات التطويرية لمعلمات صعوبات التعلم وخاصة ما يتعلق باستراتيجية القاعدة النورانية، وتطبيقها في تدريس التلميذات ذوات العسر القرائي.
- ٤- إقامة الدروس النموذجية باستخدام استراتيجية القاعدة النورانية في تدريس التلميذات ذوات العسر القرائي.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثات بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال:
- ١- إجراء دراسة مماثلة تتناول مدى وعي المعلمات باستراتيجية القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية بمدن أخرى، ومن وجهة نظر أخرى (المشرفين التربويين).
 - ٢- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات القاعدة النورانية في تدريس القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.
 - ٣- إجراء دراسة تجريبية تتناول أثر استراتيجية القاعدة النورانية في تحسين مهارات القراءة للتلميذات ذوات العسر القرائي في المرحلة الابتدائية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو نيان، إبراهيم سعد. (١٤٢٢). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- الحربي، سلطان هايف. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة حفر الباطن السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية -المركز القومي للبحوث -فلسطين، مج ١، ع ٤٤، ٢٣ - ٣٨.
- الراعي، فاروق. محمد. (١٤٣٥). أثر القاعدة النورانية في إكساب مهارات (السمع، والنطق، والقراءة، والكتابة). مؤتمر الثالث الدولي للغة العربية. مسترجع من http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-1319352673-1409391142-782.pdf
- الزدجالي، ميمونة درويش. (٢٠١٦). فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق أثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الأول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج ١٧، ع ١٤، ٣٢٩ - ٣٤٨.
- السرطاوي، زيدان؛ والسرطاوي، عبد العزيز؛ وخشان، أيمن؛ وأبو جودة، وائل. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. ط ٤، الرياض: دار الزهراء.
- العساف، صالح محمد. (١٤٣٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الثانية، دار الزهراء، الرياض.
- آل مدعث، فوزية سعيد. (٢٠١٥). أثر القاعدة النورانية في تعليم القرآن الكريم وآفاق تطويرها. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية -البيئة التعليمية للدراسات القرآنية -الواقع وآفاق التطوير -كرسي القرآن وعلومه -جامعة الملك سعود -السعودية، مج ٥، السعودية: كرسى القرآن وعلومه -جامعة سعود الملك -السعودية، ٩٩-١٧٣.

- بلوشة، سلوى حمدان. (٢٠١٥). فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. الجامعة الإسلامية، غزة.
- حقاني، نور محمد (د. د. ت). الرياض الندية شرح القاعدة النورانية. تم الاسترجاع في ١٦/محرم/١٤٣٨ هـ من: <http://www.alukah.net/library/0/52260>
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٦، عمان: دار الفكر.
- عدس، عبد الرحمن؛ عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد. (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة الثالثة. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عواد، أحمد، والسرطاوي، زيدان. (١٤٣٢). صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج. الرياض: دار الناشر الدولي.
- منسي، حسن. (٢٠١٠). خصائص ومشكلات طلاب الدسلكسيا (العسر القرائي) في المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم العربية والإنسانية - جامعة القصيم - السعودية، مج ٣، ع ٢، ٣٥٩ - ٤٠٤.
- مهيدات، محمد؛ والخوالدة، محمد؛ الجراح، عبد الناصر؛ والربيع، فيصل. (٢٠١١). إدراكات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن للعسر القرائي (الديسلكسيا). التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٥، ج ٣، ٥٤٧ - ٥٧٤.
- منصور، طلعت. (١٩٨٧). أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نصر الله، عمر، ومزعل، عمر. (٢٠١١). صعوبات التعلم ومشكلات اللغة طبيعتها تشخيصها علاجها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Cortiella,C. & Horowitz, S.H. (2014). The State of Learning Disabilities: Facts, Trends and Emerging Issues. (3ed Edition), New York: The National Center for Learning Disabilities, Inc.
- Kenneth "Dichotic, Aud Ellen. & Hugdhahh, Arve E. & Hushovd, Turid & Asbjorasen, Helland. (2008). Listening and school performance in dyslexia". Dyslexia. 2, 12p, p42- 53, Vol.14 Issue1, 1 graph, 1 diagram, charts.
- Learner, Jant. (2010). Learning Disabilities and Related Disorders. Houghton Mifflin Componay, USA.
- Roxanne, Hudson. Al Otaiba, Stephanie. High, Leslie. (2007). Dyslexia and the Brain: What Does Current Research Tell Us? ILA journal, Volume 60, Issue 6. March, Pages 506–515.